القمة العالمية لمجتمع المعلومات

جنيف 2003 - تونس 2005

الوثيقة WSIS-II/PC-3/DOC/13-A

15 نوفمبر 2005

الأصل: بالإنكليزية

رئيس اللجنة الفرعية باء للاجتماع الثالث للجنة التحضيرية

تقرير عن أعمال اللجنة الفرعية باء

1. عقدت اللجنة الفرعية باء برئاسة السيدة ليندل شوب-مافول (جنوب إفريقيا) أربع جلسات بكامل هيئتها، من الأحد 13 نوفمبر إلى الثلاثاء 15 نوفمبر 2005، لمناقشة "التزام تونس"، والآليات المالية والتنفيذ والمتابعة، من الوثيقة التنفيذية، بما في ذلك إجراء بعض المشاورات غير الرسمية في مجموعات صغيرة. وتولى السفير يانيس كاركلينز رئاسة اللجنة نيابة عن السيدة شوب-مافول في الجلسة المسائية يوم 13 نوفمبر، حيث إن السيدة شوب-مافول لم تكن قد وصلت إلى تونس. وأدلى المراقبون ببيانات في جميع الجلسات تقريباً.
2. بدأت اللجنة الفرعية عملها بشأن الوثائق التالية، علاوة على بعض أوراق غرف الاجتماع، باعتبارها نصوصاً مقترحة من الوفود للفقرات التي لا تزال قيد النقاش:
- الوثيقة WSIS-II/PC-3/DT12 (Rev.3) بشأن التزام تونس، وفيها فقرات متفق عليها و فقرات لا تزال بين الأقواس؛
- الوثيقة WSIS-II/PC-3/DOC/7 (Rev.1) بشأن الآليات المالية، وفيها فقرات متفق عليها وعدد قليل من الفقرات لا تزال بين الأقواس؛
- الوثيقة WSIS-II/PC-3/DT26 (Rev.2) بشأن التنفيذ والمتابعة، وفيها فقرات متفق عليها وبعض الفقرات التي لا تزال بين الأقواس.
3. وفي سياق الاجتماعات أجريت المشاورات غير الرسمية التالية من أجل التوصل إلى نصوص مقبولة بشأن الوثيقة DT 12 (REV.3) الخاصة بالالتزام تونس. وفي الوقت الذي كانت تجري فيه هذه المشاورات أوقفت المناقشات حول الفقرة 45 إلى أن يتم الاتفاق على جميع النصوص الخاصة بالتنفيذ.
- الفقرة 3 والفقرة البديلة 3: روسيا والمملكة المتحدة والباكستان
- الفقرتان 4 و5: غانا وإيران والنرويج
- الفقرة 9: الولايات المتحدة ومصر
4. وأجريت المشاورات غير الرسمية التالية بغرض التوصل إلى نصوص مقبولة بشأن الوثيقة DT 26 (Rev.2) الخاصة بالتنفيذ والمتابعة.
- الفقرة 11 ن: غانا وإيران والنرويج.
- الفقرتان 18 و19: الولايات المتحدة ومصر.
- الفقرات من 23 إلى 30 باء: كندا وروسيا
5. ونظرت اللجنة الفرعية باء في الفقرات المتبقية في تلك الوثائق، آخذة في الاعتبار نتائج المجموعات الصغيرة المشار إليها أعلاه، وأكملت عدة قراءات للوثائق. وقد وضعت عبارة "متفق عليها" أمام أجزاء النصوص التي اعتبرت منتهية، وإن كان النص الكامل لا يزال بين أقواس. وأبقي على الفقرات التي لم يبت فيها بين أقواس معقوفة.

6. ولم يناقش عنوان الوثيقة DT 26، الخاص بالجزء التنفيذي، إلاّ لمأماً ومن ثم فهو ليس نهائياً.
7. تمت الموافقة على الوثيقة WSIS-II/PC-3/DOC 7 (Rev.1) بكاملها، كذلك تمت الموافقة على الوثيقة WSIS-II/PC-3/DT/12 (Rev.4) باستثناء الفقرات 4 و 5 و 45، وتمت الموافقة على الوثيقة WSIS-II/PC-3/DT/28 بالكامل في ما عدا الفقرة 11 ن ومجموعة الفقرات 20 و 21 و 24 إلى 30 بآء بما في ذلك الملحق.
- وبغية استكمال العمل في وقت مناسب للقمة، تعرض الوثائق التالية كأساس للمناقشة في الجلسة العامة الأخيرة للاجتماع الثالث للجنة التحضيرية واعتمادها:
- الوثيقة WSIS-II/PC-3/DT/12 (Rev.5)؛
- الوثيقة WSIS-II/PC-3/DT/28 (Rev.1) التي تضم الوثيقتين WSIS-II/PC-3/DOC 7 (Rev.1) و WSIS-II/PC-3/DT/26 (Rev.2) بشأن الآليات المالية والتنفيذ والمتابعة.
8. وجميع الوثائق المذكورة أعلاه وكذلك النص الكامل للمساهمات المقدمة من أصحاب المصلحة، منشورة على موقع القمة العالمية لمجتمع المعلومات <http://www.itu.int/wsis>.
- وأود أن أعنتم هذه الفرصة لتقديم الشكر إلى جميع الوفود على ما أبدته من إخلاص وتعاون ودعم وتفهم وصبر، وأود على وجه الخصوص أن أشكر الوفود التي قامت بتنسيق الاجتماعات الصغيرة التي قدمت النصوص التي أتاحت لنا إحراز تقدم في عملنا حتى في الحالات التي لم نصل فيها إلى نتيجة حاسمة.
- وأود أيضاً أن أشكر الرئيس على توجيهاته ومساعدته أثناء تلك المفاوضات الصعبة وتحت ضغط الوقت القصير.
- سيدي الرئيس، لقد يسر عملنا كثيراً جهود مجموعة الموظفين في الأمانة التنفيذية للقمة والاتحاد الدولي للاتصالات: جوال ديسول، وفيليب بيغز، ونوميتشي نوماتا (مانوا)، وكريستينا بويتي، ويوليا لوزانوفافا، وكنوت راكوس. فبدون دعم هذه المجموعة التي اتسمت بعدم التردد وبالمهنية والإخلاص، ما كان لنا أن نكمل ما أنجزنا. وأخص بالشكر هنا أيضاً المترجمين الشفويين والتحريريين.
- وأخيراً أود أن أعرب عن عميق شكري للبلد المضيف تونس على كرم ضيافتها. فقد كان من الواضح حين أهبنا الاجتماع التحضيري في جنيف واتفقنا على استئناف الاجتماع في تونس قبل القمة مباشرة أن ذلك يضع عبئاً إضافياً على البلد المضيف. وقد وصلنا إلى تونس في وقت كان مضيفونا لا يزالون يستعدون لاستقبالنا ولذلك فإن ظروف العمل ربما لم تكن مثالية. إلاّ أنه أتيح لنا الفرصة لنشاهد ما يقومون به من عمل وكيف حولوا المبنى بين عشية وضحاها فعلاً من مجرد مبنى إلى مدينة سبرانية إفريقية من الطراز الأول مما يجعلنا نقدر حفواؤهم تقديراً كبيراً.
- ولقد كان لي عظيم الشرف أن أكون جزءاً من هذه العملية منذ اقترحتها تونس في 1998 إلى اختتام المرحلة الثانية في هذا البلد المضيف، كما كانت هذه فرصة كبيرة لي للتعلم تعطيني كثيراً من الأمل في أن بوسعنا فعلاً بناء مجتمع معلومات جامع ذي توجه تنموي، نبنه معاً.
- وأتوجه إليكم بالشكر جميعاً وشكراً لإفريقيا على هذا الشرف الذي أسبغته عليّ.

الملحقات: الوثيقة WSIS-II/PC-3/DT/12 (Rev.4) والوثيقة WSIS-II/PC-3/DT/28.